فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2026/3/4 العدد : 6970

الخبر الرئيسي

نتنياهو: ضرب إيران "سريع وحاسم" ولن يتحول إلى حرب بلا نهاية

... ص 4

أبرز العناوين

ترامب: أنا دفعت "إسرائيل" للانخراط في المواجهة مع إيران

"إسرائيل" تواصل إغلاق المسجدين الأقصى والإبراهيمي لليوم الرابع

سي إن إن: نقص بمخزون الصواريخ الأمريكية الحساسة

السلطة الفلسطينية تأمل أن يظهرها موقفها من الحرب الحالية "كشريك سلام موثوق"

إنذارات إخلاء لـ84 بلدة.. الجيش اللبناني ينفذ "إعادة تموضع" مع بدء "إسرائيل" التوغل البري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة الفلسطينية تأمل أن يظهرها موقفها من الحرب الحالية "كشريك سلام موثوق"	4
3.	الأوقاف الفلسطينية تحذر: محاولة إسرائيلية لفرض واقع ديني جديد بالأقصى	5
4.	مصطفى: خلية الطوارئ في انعقاد دائم لضمان توفر احتياجات المواطنين	6
5.	مسؤول فلسطيني: مخزون الوقود في القطاع يكفي لبضعة أيام	6
	المقاومة:	
6.	مصادر لـ"الشرق الأوسط": انقطاع الاتصال بين مسؤولين إيرانيين وقيادات حماس والجهاد	7
	الكيان الإسرائيلي:	
7.	"إسرائيل" تدعو نحو 60 دولة لقطع علاقاتها مع إيران	7
8.	تقرير: نتنياهو شارك بنفسه في إطلاق ذخيرة على هدف في إيران	8
9.	على الكنيست المصادقة على الميزانية بحلول نهاية آذار رغم الحرب	8
10.	استعدادات لفتح مطار بن غوريون الخميس ضمن جسر جوي لإعادة العالقين	9
11.	"موقع واينت": نتنياهو يستغل الحرب لأهداف سياسية وترجيحات بتقديم انتخابات الكنيست	9
12.	"إسرائيل" تعيد أطباءها العالقين في الخارج على متن سفن شحن	10
13.	هاجس الاستنزاف يسرّع "التسمين" العسكري: "إسرائيل" أكثر اعتماداً على أميركا	10
	الأرض، الشعب:	
14.	"إسرائيل" تواصل إغلاق المسجدين الأقصى والإبراهيمي لليوم الرابع	12
15.	القطاع: شهيد وقصف مدفعي وجوي عنيف	12
16.	مبادرة فلسطينية أميركية لدعم مرشحين للكونغرس يعارضون الحرب في قطاع غزة	12
17.	هآرتس: ضغوط أمريكية وراء إعادة فتح معبر كرم أبو سالم بغزة	13
18.	مقاومة الجدار والاستيطان: 1965 اعتداء نفذها الجيش والمستعمرون في شباط/ فبراير	13
19.	جيش الاحتلال يقتحم عشرات المدن والبلدات في الضفة الغربية	14
20.	فلسطينيون يبيعون شظايا الصواريخ في الضفة الغربية	14
	مصر:	
21.	مصر تعوّل على مشاركة البنك الدولي في جهود إعمار غزة	14

	لبنان:	
22.	تصاعد المواجهات جنوباً: توغل إسرائيلي محدود وردّ مقاوم بالصواريخ والمسيّرات	15
23.	إنذارات إخلاء لـ84 بلدة.. الجيش اللبناني ينفذ "إعادة تموضع" مع بدء "إسرائيل" التوغل البري	15
24.	يومٌ دامٍ في لبنان: 40 شهيداً وتدمير مقري المنار وإذاعة النور	16
25.	"إسرائيل" تمهل ممثلي إيران بلبنان 24 ساعة للمغادرة وتتوعد باستهدافهم	16
26.	الجماعة الإسلامية: تدمير العدو مقرنا في صيدا لن يزيدنا إلا تمسُّكاً بأرضنا	16
	عربي، إسلامي:	
27.	اليوم الرابع للحرب: غارات إسرائيلية وأميركية وهجمات إيرانية واسعة	17
28.	قصف مجلس خبراء القيادة الإيراني: "إسرائيل" تستهدف عملية اختيار مرشد إيراني جديد	18
29.	فاينانشال تايمز: "إسرائيل" راقبت خامنئي لسنوات عبر كاميرات مخترقة	18
30.	"إسرائيل" تعلن مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني في لبنان بغارة جوية على طهران	19
31.	دفاعات الخليج تتصدى لأكثر من 1800 صاروخ ومسيّرة إيرانية	19
32.	الأنصاري يرد على كارلسون بشأن اعتقال قطر خلايا للموساد	19
33.	مزاعم إسرائيلية بنقل معدات عسكرية إلى تلال الجولان... ومصدر سوري ينفي	20
34.	أنقرة تندد باعتقال صحافيين تركيَّين في "إسرائيل"	20
	دولي:	
35.	ترامب: أنا دفعت "إسرائيل" للانخراط في المواجهة مع إيران	21
36.	"السفارة ليست في وضع يسمح لها بإجلائكم".. غضب أمريكيين من سفارتهم بالقدس	21
37.	الهند: غاندي يطالب مودي بتوضيح موقفه من اغتيال المرشد الإيراني كوسيلة لتحديد النظام العالمي	22
38.	جيفري ساكس: الهجوم على إيران غير قانوني وهدفه السيطرة على المنطقة	22
39.	خطط ترامب لإيران... بحث عن منشقين داخل النظام وجماعات لحمل السلاح	23
40.	سي إن إن: نقص بمخزون الصواريخ الأمريكية الحساسة	23
41.	ترامب: إمدادات أمريكا الحربية تمكنها من القتال إلى الأبد وفات أوان الحوار مع إيران	23
42.	تقرير.. الحرب تخضّ الاقتصاد العالمي: ارتفاعات قياسية في الأسعار... وسلاسل الإمداد مُهدَّدة	24
	حوارات ومقالات	

43.	**حزب الله يدخل حربه الأخيرة وحيدا...** عريب الرنتاوي	26
44.	**أبرز غايات "إسرائيل" من حرب إيران الثانية...** أنطوان شلحت	30
45.	**في الطريق إلى حرب إقليمية...** ميخائيل ميلشتاين	31
46.	**تقدير موقف استشرافي: مآلات الانكفاء الإيراني وتحولات النظام الإقليمي...** عبد اللطيف مشرف	33
	كاريكاتير:	35

* * *

١. نتنياهو: ضرب إيران "سريع وحاسم" ولن يتحول إلى حرب بلا نهاية

استبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تحول النزاع في الشرق الأوسط الذي أشعلت فتيله الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران إلى "حرب بلا نهاية"، مؤكدا في الوقت ذاته أنه قد يستغرق بعض الوقت.

وفي مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" يوم الاثنين، أوضح نتنياهو أن إسرائيل والولايات المتحدة اضطرتا للتحرك العسكري بعد رصد بناء مواقع نووية جديدة تحت الأرض، مؤكدا أن الانتظار لأشهر إضافية كان سيجعل من استهداف هذه المنشآت أمرا "مستحيلا".

وقال إنه "لن تكون هناك حرب لا نهاية لها"، بل ستكون "سريعة وحاسمة".

وزعم نتنياهو أن إيران كانت تعمل على إنشاء مواقع أسلحة جديدة منذ حرب الـ12 يوما في يونيو/حزيران الماضي، عندما شنت إسرائيل والولايات المتحدة أيضا ضربات منسقة على طهران.

وأضاف "لقد بدؤوا بناء مواقع جديدة وأماكن جديدة ومخابئ تحت الأرض من شأنها أن تجعل برامجهم الصاروخية الباليستية وبرامجهم لصنع قنبلة ذرية، محصنة في غضون أشهر".

وأشار "لو لم يُتخذ أي إجراء الآن، فلن يكون بالإمكان اتخاذ أي إجراء في المستقبل".

الجزيرة.نت، 2026/2/3

٢. السلطة الفلسطينية تأمل أن يظهرها موقفها من الحرب الحالية "كشريك سلام موثوق"

رام الله–كفاح زبون: عززت السلطة الفلسطينية موقعها أكثر ضمن «المحور العربي المعتدل» في مواجهة «المحور الإيراني»، متخلصة في هذه الحرب، من التحفظات التي طالما ميزت سياستها

بشكل عام.. وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطة الفلسطينية «توضّح نفسها أكثر وليس أكثر من ذلك». وأضاف: «موقفها ليس جديداً. ربما أكثر وضوحاً، لكنه ليس جديداً، دائماً كانت مع عمقها العربي وليس ضمن المحور الإيراني». وتخدم هذه المواقف السلطةَ الفلسطينية فيما يخص اليوم التالي، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، وترسل عدة رسائل مهمة للإدارة الأميركية والدول العربية وأطراف أخرى، أهمها على الإطلاق أن «السلطة شريك سلام موثوق، وهي صورة طالما حاولت السلطة تأكيدها».

وقال مسؤول في السلطة لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطة «هي الشريك الفلسطيني الوحيد أصلاً». وأضاف: «إنها الطرف الوحيد القادر على توحيد الفلسطينيين وحكمهم في الضفة وقطاع غزة، وحمايتهم من الميليشيا ومن يرتهنون لأجندات إقليمية، ودون دولة فلسطينية لا سلام ولا أمن ولا استقرار في الشرق الأوسط، ولو قامت 100 حرب». ويرى مصدر فلسطيني آخر: «نعرف أن هذه الحرب ستعيد تشكيل النفوذ في الشرق الأوسط. إضعاف إيران يقوّي المحور المعتدل في المنطقة، ويضعف الفصائل التي استقوت بها، وحوّلت الفلسطينيين إلى ضحايا ضمن أجندات إقليمية. هذا يصبّ في النهاية في صالح الجميع. الدول العربية وهي عمقنا الاستراتيجي، ونحن كذلك». وتدرك السلطة الفلسطينية «أن كل شيء تغير منذ السابع من أكتوبر»، لكنها تعتقد أيضاً أن هذه الحرب، وما جرّته، «ستنصف سياستها في نهاية المطاف».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٣. الأوقاف الفلسطينية تحذر: محاولة إسرائيلية لفرض واقع ديني جديد بالأقصى

حذرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الثلاثاء من محاولة إسرائيلية لفرض "واقع ديني جديد" في المسجد الأقصى، مشيرة إلى "تصعيد خطير" في الانتهاكات التي تعرض لها المسجد خلال فبراير/شباط الماضي.

وتحدثت الوزارة عن "تصعيد خطير" وغير مسبوق في حجم الاعتداءات وطبيعتها، خاصة مع تزامن شهر فبراير/شباط مع بداية شهر رمضان المبارك. واعتبرت وزارة الأوقاف التصعيد الإسرائيلي "محاولة واضحة لفرض واقع ديني جديد وتغيير الوضع القائم داخل المسجد". واعتبرت الوزارة أن ما جرى في الأقصى خلال فبراير/شباط "يعكس سياسة ممنهجة تهدف إلى فرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، وتهيئة الأجواء لتغيير هويته الإسلامية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/3

٤. مصطفى: خلية الطوارئ في انعقاد دائم لضمان توفر احتياجات المواطنين

رام الله – "الأيام": أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى على توجيهات الرئيس لمختلف المؤسسات الحكومية بالوقوف عند احتياجات المواطنين وضمان توفير الخدمات الأساسية في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، والتطورات الإقليمية، لافتاً إلى أن خلية الطوارئ الحكومية في حالة انعقاد وتنسيق دائم.

وأدان مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، أمس، استمرار جرائم الاحتلال ومستوطنيه بحق المواطنين، وليس آخرها جريمة المستوطنين في قريوت جنوب نابلس، التي أسفرت عن استشهاد مواطنين وإصابة آخرين، داعياً المجتمع الدولي إلى الانتقال من مربع الإدانة إلى خطوات عملية رادعة، تشمل فرض عقوبات فاعلة، وتفعيل آليات المساءلة الدولية، وتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني.

وجدد المجلس دعوته لتكثيف الضغط الدولي لإعادة فتح المعابر مع قطاع غزة، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية بشكل فوري ومستدام، داعياً في الوقت ذاته، مختلف المنظمات الدولية والإغاثية، وفي مقدمتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، إلى تكثيف جهودها في ظل التطورات الراهنة، والعمل على تأمين الاحتياجات الإنسانية العاجلة لأهلنا في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2026/3/4

٥. مسؤول فلسطيني: مخزون الوقود في القطاع يكفي لبضعة أيام

غزّة: قال مسؤولون فلسطينيون إن مخزون غزة المحدود من الوقود ينفد سريعاً، وقد تشحّ مخزونات المواد الغذائية الأساسية، بعد أن منعت إسرائيل دخول الوقود والسلع إلى القطاع متذرعة بالقتال مع إيران، قبل أن تعود وتعلن إعادة فتح أحد المعابر الثلاثاء لإتاحة «الدخول التدريجي للمساعدات الإنسانية» إلى القطاع. وقالت السلطات الإسرائيلية في وقت متأخر الاثنين، إنها ستعيد فتح «معبر كرم أبو سالم» من إسرائيل إلى غزة من أجل «دخول المساعدات الإنسانية تدريجياً» إلى القطاع دون تحديد الكمية... وسبق أن قالت إنه «لا يمكن تشغيل المعابر بأمان في أثناء الحرب»، على ما أفادت به وكالة «رويترز».

ويتوقع أمجد الشوا، وهو مسؤول فلسطيني يعمل مع الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في مجال المساعدات بغزة، أن تكفي إمدادات الوقود ثلاثة أيام أو أربعة، لكن مخزونات الخضراوات والدقيق (الطحين) وغير ذلك من السلع الأساسية، قد تنفد قريباً إذا ظلت المعابر مغلقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٦. مصادر لـ"الشرق الأوسط": انقطاع الاتصال بين مسؤولين إيرانيين وقيادات حماس والجهاد

غزّة: أدت العمليات الإسرائيلية– الأميركية ضد القيادات الإيرانية العسكرية والأمنية المختلفة، إلى انقطاع الاتصال بين المسؤولين عن الملف الفلسطيني في «الحرس الثوري»، وقيادات من مستويات عدة في الفصائل الفلسطينية، سواء داخل قطاع غزة أو خارجه.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر فلسطينية فصائلية مطلعة، أن الاتصال انقطع مع قادة «الحرس الثوري»؛ سواء في «فيلق القدس»، أو في بعض فروعه التي لها علاقة وتواصل مباشر مع الفصائل، وبخاصة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، منذ اليوم الأول لبدء الهجمات الإسرائيلية– الأميركية يوم السبت الماضي. ووفقاً لتلك المصادر، فإنه لا توجد معلومات عمّا إذا كان هؤلاء القادة في «الحرس الثوري» الإيراني، قد تم اغتيالهم، أم أنهم ينفِّذون إجراءات السلامة المتبعة، رغم أن بعضهم كان على تواصل، ونقل رسائل بطرق مختلفة، في حرب الأيام الـ12 في يونيو (حزيران) الماضي. ووفق المصادر ذاتها، فإن إيران عيَّنت شخصية بديلة لسعيد إيزدي (الذي كان يلقب بالحاج رمضان) مسؤول ملف فلسطين في «فيلق القدس» بالحرس، والذي اغتالته إسرائيل في يونيو الماضي، ووضعت للقائد الجديد اثنين من النواب لمتابعة الملف في حال تمت تصفيته؛ لكنهم جميعاً لم يتواصلوا مع أي من المسؤولين في الفصائل الفلسطينية الممولة من طهران، خلال هذه المدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٧. "إسرائيل" تدعو نحو 60 دولة لقطع علاقاتها مع إيران

دعا وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر في لقاء افتراضي، اليوم (الثلاثاء)، مع سفراء نحو 60 دولة إلى قطع علاقات هذه الدول مع إيران، وفق ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال ساعر في بيان إنه «أوضح للسفراء أنه بعد هجمات النظام الإيراني على جميع جيرانه وارتكاب مجزرة ضد شعبه، يجب على الدول حول العالم قطع علاقاتها معه».

ولم يوضح البيان ما إذا كانت الدول الستون التي حضر سفراؤها الاجتماع ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٨. تقرير: نتنياهو شارك بنفسه في إطلاق ذخيرة على هدف في إيران

شارك رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بشكل مباشر في تنفيذ ضربة على هدف داخل إيران، خلال زيارته لقاعدة "بلماحيم" التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، وسط البلاد.

وذكر موقع "واللا"، اليوم الثلاثاء، نقلًا عن مصدر لم يسمه، أن نتنياهو ضغط بنفسه على ما وُصف بـ"الزر الأحمر"، وأصدر أمر إطلاق ذخيرة على هدف داخل إيران.

وبحسب التقرير، جرى تنفيذ الأمر من داخل القاعدة، باستخدام طائرة مُسيرة، ضمن العمليات العسكرية الجارية في إطار الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران.

عرب 48، 2026/3/3

٩. على الكنيست المصادقة على الميزانية بحلول نهاية آذار رغم الحرب

يتعين على الكنيست أن يصادق على ميزانية الدولة للعام 2026، حتى موعد أقصاه 31 آذار/مارس الجاري وإلا فإنه سيتم حل الكنيست بشكل أوتوماتيكي والتوجه إلى انتخابات عامة مبكرة خلال 90 يوما، والحرب ضد إيران ليست عذرا يسمح بتمديد فترة المصادقة على الميزانية.

في هذه الأثناء، الكنيست في حالة شلل شبه كامل، ومعظم أعضاء الكنيست والعاملين فيها لا يصلون إلى مقر الكنيست منذ بداية الحرب، ولم يتم فتح هيئتها العامة، وفي ساعات المساء لم يتواجد أي عضو كنيست في مقرها. ورغم أنه في السنوات الماضية كان الكنيست يعمل بشكل اعتيادي خلال الحروب، لكن منذ 7 أكتوبر يمتنع أعضاؤها عن الحضور.

وتعمل الحكومة بموجب ميزانية شهرية تستند إلى ميزانية العام 2025 وتقسم على 12 شهرا، وذلك منذ مطلع كانون الثاني/يناير الماضي، إذ ينص القانون على إقرار الميزانية حتى 31 كانون الأول/ديسمبر من كل عام، وتمنح مهلة لثلاثة أشهر تنتهي بحلول نهاية الشهر الحالي من أجل المصادقة عليها.

عرب 48، 2026/3/3

١٠. استعدادات لفتح مطار بن غوريون الخميس ضمن جسر جوي لإعادة العالقين

تتجه إسرائيل إلى إعادة فتح مطار بن غوريون أمام حركة المسافرين يوم الخميس المقبل، بعد أيام من الإغلاق الكامل للمجال الجوي في ظل الحرب المتواصلة على إيران، وذلك ضمن خطة تشغيل موسعة تركز أساسًا على رحلات إعادة الإسرائيليين العالقين في الخارج.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الثلاثاء، أن التقديرات تشير إلى استئناف العمل في مطار بن غوريون بواقع هبوط طائرتين في كل ساعة، على مدار 24 ساعة يوميًا، سبعة أيام في الأسبوع، في إطار ما وُصف بأنه تشغيل مكثف يشبه "جسرًا جويًا".

وبحسب المخطط المتبلور، سيُخصص نحو 10% من المقاعد في كل طائرة لحالات إنسانية بين الإسرائيليين في الخارج. وسيسمح للركاب الذين سيصلون إلى البلاد باستلام أمتعتهم من المطار، لكن لن يُسمح لهم باستلام مشتريات محفوظة من السوق الحرة.

بالتوازي مع الاستعداد لإعادة فتح المطار، تتواصل عمليات إعادة الإسرائيليين عبر مصر، من خلال مطاري طابا وشرم الشيخ.

عرب 48، 2026/3/3

١١. "موقع واينت": نتنياهو يستغل الحرب لأهداف سياسية وترجيحات بتقديم انتخابات الكنيست

أفاد موقع واينت العبري، اليوم الثلاثاء، بأنّ الحرب المشتركة التي تشنّها إسرائيل والولايات المتحدة على إيران منذ السبت بدأت تنعكس على المشهد السياسي الداخلي في إسرائيل، في ظلّ حديث داخل حزب "الليكود" عن توجه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو نحو تقديم موعد انتخابات الكنيست من أكتوبر/ تشرين الأول إلى يونيو/ حزيران المقبل، في حال انتهت الحرب على إيران بما يعد نجاحاً من وجهة نظره.

ورجّح الموقع أن ينفي نتنياهو نفسه حقيقة أنه ينشغل بشؤون الانتخابات خلال الحرب، غير أن مصادر في "الليكود" قالت إنّ "هناك احتمالاً كبيراً بأن يسعى رئيس الحكومة إلى إجراء انتخابات مبكّرة للاستفادة من الزخم المحيط بالحرب على إيران، والذي قد يطغى على قضايا سياسية تضرّ به، مثل قانون الإعفاء من التجنيد".

العربي الجديد، لندن، 2026/3/3

١٢. "إسرائيل" تعيد أطباءها العالقين في الخارج على متن سفن شحن

أفادت شركة الشحن الإسرائيلية «زيم» بأن السلطات الإسرائيلية تستخدم سفن حاويات لإعادة عشرات العاملين في المجال الطبي الأساسيين الذين علقوا في الخارج بعد اندلاع الحرب الجوية مع إيران، يوم السبت، ما أدى إلى تعطيل السفر. وقال مسؤول في «زيم» لوكالة «رويترز»، الثلاثاء، إن سفن الشحن التابعة لها تتنقل بين ليماسول في قبرص وميناء حيفا الإسرائيلي، في عملية منسقة بين وزارة النقل والمستشفيات الإسرائيلية الكبرى والشركة.

وعاد 40 طبيباً حتى الآن في رحلتين بحريتين إحداهما الثلاثاء، في حين من المقرر تسيير مزيد من الرحلات، هذا الأسبوع، لإعادة ما قد يصل إلى مئات الأطباء إلى إسرائيل للتعامل مع المصابين جراء الصواريخ الإيرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

١٣. هاجس الاستنزاف يسرّع "التسمين" العسكري: "إسرائيل" أكثر اعتماداً على أميركا

بدأت وزارة الحرب الإسرائيلية تشغيل جسرَين، جوّي وبحري، لنقل معدّات عسكرية وذخائر إلى الجيش، وذلك في ظلّ معركة يتوقّع المستوى الأمني للاحتلال أن تكون طويلة ومعقدة، وأن تتوسّع ربما إلى ساحات إضافية. وإذ يعدّ ضرب منظومة الصواريخ الإيرانية وإطالة أمد إعادة ترميمها، واحداً من بين «الأهداف» المركزية للحرب، وفق ما نقلته صحيفة «هآرتس» عن مصادر عسكرية إسرائيلية، فإن من غير المقدّر أن يتحقق هذا الهدف خلال أيام.

وفي حين يفسّر هذا التقييم تركيز القيادة الأمنية على ضمان «طول النفَس» العملياتي، أكد وزير الحرب، يسرائيل كاتس، إلى جانب المدير العام للوزارة اللواء (احتياط)، أمير برعام، أن الحفاظ على الجاهزية وتعزيز المخزون الاستراتيجي يتصدّران أولويات المرحلة. وبحسب ما أفادت به «القناة 14» العبرية، فإن مقاتلات أميركية من طرازَي «F-15» و«F-22»، إلى جانب طائرات أخرى محمّلة بالذخائر، هبطت بالفعل في إسرائيل، حيث قامت بتفريغ الشحنة الأولى من شحنات المساعدات العسكرية الأميركية. وتعدّ هذه الخطوة مؤشراً على سرعة الانخراط الأميركي في دعم المجهود الحربي الإسرائيلي، سواء عبر الإمداد الفوري بالذخيرة أو تسخير القدرات الجوية الاستراتيجية.

وتضاف هذه الشحنة إلى المساعدات العسكرية السنوية التي تقدّمها الولايات المتحدة إلى إسرائيل، والتي تبلغ قيمتها نحو 8.3 مليارات دولار سنوياً، وذلك بموجب مذكرة تفاهم تمتدّ على عشر سنوات،

وتشمل تمويل شراء طائرات متطوّرة وذخائر دقيقة وأنظمة دفاع جوي، فضلاً عن الصفقات العاجلة في مجال الذخائر والتسليح، والتخزين المسبق لعتاد أميركي داخل الأراضي المحتلة. وبحسب بيان وزارة الحرب، فإن عملية الشحن من الولايات المتحدة وألمانيا ستتوسع خلال الأيام المقبلة، بتنسيق مشترك مع «مديرية المشتريات الدفاعية»، و«وحدة الشحن الأمني الدولي»، بالإضافة إلى «شعبة التخطيط وبناء القوة» في الجيش، وسلطتَي المطارات والطيران المدني.

ويشير هذا التنسيق إلى أن منظومة الإمداد لا تقتصر على الولايات المتحدة، رغم كون الأخيرة العمود الفقري للدعم، بل تمتدّ إلى شبكات توريد أوروبية، في ما يستهدف تعزيز قدرة إسرائيل على إدارة حرب ممتدّة وربما متعدّدة الجبهات.

وبالتوازي مع الإمدادات الخارجية، تعمل إسرائيل على تعزيز قاعدتها «الصناعية الدفاعية»؛ إذ أعلنت وزارة الحرب، قبل أسابيع، إبرام صفقة بقيمة تقارب 183 مليون دولار لشراء ذخائر جوية من شركة «Elbit Systems» الإسرائيلية. وذكرت الوزارة أن تلك الطلبية «المتعدّدة السنوات» ستسهم في «توسيع القاعدة الصناعية الدفاعية» وتعزيز قدرات الجيش على المدى القريب، وذلك في ظلّ «التحديات الأمنية خلال العقد المقبل». وبحسب برعام، فإن تلك الصفقة تندرج ضمن سلسلة اتفاقيات لبناء القوة في مجالات جوية وبرية وغيرها.

ويبدو أن تدفّق السلاح العاجل لا يقتصر على تلبية احتياجات الجبهة الإيرانية؛ إذ يستبطن استعداداً لاحتمال فتح جبهات إضافية، وفي مقدمها الساحة اللبنانية، التي شهدت عدواناً مكثفاً منذ ليل الأحد – الإثنين، مع تنفيذ عشرات الغارات يومياً، وبدء تحركات برية على الشريط الحدودي مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث لا يُستبعد تنفيذ سيناريو عملية برية واسعة، خصوصاً مع استدعاء نحو 100 ألف جندي احتياط. وإذ يتطلّب مثل هذا السيناريو غطاءً جوياً مكثفاً، وقوات برية مدرّبة، وإمداداً متواصلاً بالذخائر، خصوصاً إذا تحوّلت المواجهة إلى حرب استنزاف طويلة، يبدو الجسران الجوي والبحري عنصراً «حاسماً» في منع الاستنزاف السريع لمخزون جيش الاحتلال الاستراتيجي.

وإلى جانب لبنان، برزت مؤشرات تصعيد على الساحة العراقية، بعدما ذكرت مصادر عبرية أن صواريخ من طراز «سكود» أُطلقت من العراق في اتجاه أهداف إسرائيلية. وإذا تأكد ذلك، فقد يدفع إسرائيل إلى توسيع عملياتها لتشمل العمق العراقي، عبر ضربات جوية أو تحركات استخبارية.

الأخبار، بيروت، 2026/3/4

١٤. "إسرائيل" تواصل إغلاق المسجدين الأقصى والإبراهيمي لليوم الرابع

رام الله: تواصل السلطات الإسرائيلية، الثلاثاء، لليوم الرابع على التوالي، إغلاق المسجد الأقصى في القدس والمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، بذريعة دواعٍ أمنية، على خلفية العدوان الإسرائيلي الأمريكي على إيران. ويقول مسؤولون فلسطينيون إن إسرائيل تتذرع بالحجج الأمنية لفرض مزيد من السيطرة والانفراد بإدارة المقدسات الإسلامية، لا سيما في شهر رمضان. مستشار محافظ القدس معروف الرفاعي، قال إن إسرائيل تستغل التطورات الأمنية والحرب على إيران لفرض مزيد من السيطرة والإدارة المباشرة على المسجد الأقصى ومدينة القدس. وأوضح الرفاعي أنه منذ اندلاع الحرب، فرضت إسرائيل "ما يشبه منع التجول في البلدة القديمة"، وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها، فيما لا تزال الأسواق والأزقة شبه فارغة.

القدس العربي، لندن، 2026/3/4

١٥. القطاع: شهيد وقصف مدفعي وجوي عنيف

محمد الجمل: استشهد، أمس، مواطن، وأصيب آخرون بجروح، جراء إطلاق نار إسرائيلي متواصل، استهدف أحياء وبلدات تقع شرق وشمال وجنوب القطاع. وواصلت زوارق حربية إسرائيلية إطلاق النار وقذائف صاروخية بشكل مكثف، خاصة قبالة شاطئ مدينتي رفح، وخان يونس، جنوب القطاع، مستهدفة خيام النازحين.. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في غزة، فقد وصل مستشفيات قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية 18 شهيدا تم انتشالهم، إضافة لإصابتين، وبلغ عدد شهداء الأمس شهيدا واحدا. ووفق آخر الإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة فقد ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 72,116 شهيدا، و171,798 إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الأيام، رام الله، 2026/3/4

١٦. مبادرة فلسطينية أميركية لدعم مرشحين للكونغرس يعارضون الحرب في قطاع غزة

واشنطن: أطلقت منظمات من المجتمع (الفلسطيني الأمريكي) مبادرة سياسية جديدة تهدف إلى دعم مرشحين في الانتخابات المقبلة للكونغرس الأمريكي يتبنون مواقف داعمة للعدالة وحقوق الفلسطينيين، ويعارضون الحرب في قطاع غزة. ووفق رسالة وُجّهت إلى عدد من المنظمات والجهات السياسية، تسعى المبادرة إلى توحيد الجهود داخل الجالية الفلسطينية وحلفائها في الولايات المتحدة للتأثير على المشهد السياسي الأمريكي وتعزيز حضور الأصوات المطالبة بإنهاء الانتهاكات

بحق الفلسطينيين. وأكد منظمو المبادرة أن المرشحين الذين يتم دعمهم هم من الشخصيات السياسية التي ترفض تلقي التمويل من اللوبيات المؤيدة لإسرائيل، وعلى رأسها لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC)، وتتبنى مواقف واضحة ضد الحرب في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/3

١٧. هآرتس: ضغوط أمريكية وراء إعادة فتح معبر كرم أبو سالم بغزة

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن ضغوطًا أمريكية وراء استئناف إدخال المساعدات والبضائع إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم اليوم الثلاثاء 3 مارس 2026، في أعقاب قرار إسرائيلي بإغلاقه. وأوضحت الصحيفة العبرية، أن قرار إعادة فتح المعبر اتخذ مساء أمس بعد توجه أرييه لايتستون المستشار البارز للمبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف ومستشار مجلس السلام بطلب مباشر باستئناف تزويد المساعدات بشكل فوري وتجاوز قرار الإغلاق الذي كان مفروضاً. وصباح اليوم[أمس]، أعلنت سلطات الاحتلال، عن إعادة فتح معبر "كرم أبو سالم" التجاري، للسماح بـ "الدخول التدريجي" للمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بعد أيام من الإغلاق التام.

وقالت هيئة تنسيق أعمال حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، مساء الاثنين، إن قرار إعادة فتح المعبر اتخذ "وفق تقييم أمني"، مضيفة أن إدخال المساعدات إلى القطاع سيتم "وفق الاحتياجات التي ترد من الميدان عبر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية".

فلسطين أون لاين، 2026/3/3

١٨. مقاومة الجدار والاستيطان: 1965 اعتداء نفذها الجيش والمستعمرون في شباط/فبراير

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا ما مجموعه 1965 اعتداء، خلال شباط/فبراير الماضي. وأوضح شعبان في تقرير الهيئة الشهري "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري"، أن الجهة المتمثلة بجيش الاحتلال نفذت 1454 اعتداء، فيما نفذ المستعمرون 511 اعتداء، وتركزت مجمل الاعتداءات في محافظات الخليل بـ421 اعتداء ثم نابلس بـ 340 اعتداء ورام الله والبيرة بـ 320 اعتداء والقدس بـ 210 اعتداء. وبين شعبان أن الاعتداءات تنوّعت بين الاعتداء الجسدي المباشر، واقتلاع الأشجار، وحرق الحقول، والاستيلاء على الممتلكات، وهدم المنازل والمنشآت الزراعية، في وقت تُغلق فيه قوات الاحتلال مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية بذريعة "الأمن"، بينما يجري تمكين المستعمرين من التوسع داخلها. وقال شعبان إن سلطات الاحتلال في شباط المنصرم استولت

من خلال جملة من الأوامر العسكرية على 2022 دونماً من أراضي المواطنين من خلال أوامر وضع اليد والاستملاك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/3

١٩. جيش الاحتلال يقتحم عشرات المدن والبلدات في الضفة الغربية

رام الله: نفذ الجيش الإسرائيلي، فجر الأربعاء، سلسلة اقتحامات واعتقالات طالت عشرات البلدات والقرى والمخيمات في الضفة الغربية. ونقلت مصادر محلية أن قوات إسرائيلية اقتحمت عشرات البلدات والقرى والمخيمات، وأغلقت مداخل عدد منها بالحواجز العسكرية والسواتر الترابية، كما أخلى منازل وحول بعضها إلى ثكنات عسكرية. وأضافت المصادر أن القوات داهمت منازل فلسطينيين واعتقلت عشرات منهم، وحولتهم إلى التحقيق الميداني، فيما لم يُعرف بعد العدد الإجمالي للمعتقلين.

القدس العربي، لندن، 2026/3/4

٢٠. فلسطينيون يبيعون شظايا الصواريخ في الضفة الغربية

رام الله–كفاح زبون: في الضفة الغربية فرصة التربح من بقايا الصواريخ الإيرانية التي تسقط بين الحين والآخر في الضفة بعد التصدي لها من قبل المضادات الإسرائيلية، وبدل أن تقتلهم هذه الشظايا، راحوا يبيعونها في سوق الخردة والحديد. وظهر فلسطينيون في مقاطع فيديو في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، وهم يجرُّون بقايا صواريخ عبر سيارات وجرارات زراعية، أو يعملون في مخارط على تقطيع بقايا الصاروخ بغرض بيعها، وهو ما وصفته صحيفة «يديعوت أحرنووت» بأنه يمثل «ظاهرة استهلاكية جديدة في الضفة الغربية». وقال تقرير في موقع «واي نت» الإخباري التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت» إن اطلاق الصواريخ من إيران باتجاه إسرائيل «أدى إلى ظهور ظاهرة استهلاكية جديدة وغريبة، بحيث يقوم الفلسطينيون بجمع شظايا الاعتراض وأجزاء الصواريخ والحطام الناتج عن تحطمها وبيعها في السوق المحلية كخردة معدنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٢١. مصر تعوّل على مشاركة البنك الدولي في جهود إعمار غزة

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، عقب لقائه رئيس مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا، خلال زيارته الرسمية الأولى إلى القاهرة، إن بلاده «تعوّل على البنك الدولي في مواصلة دوره في دعم توفير ظروف معيشية كريمة ومستدامة للشعب الفلسطيني». حسبما ورد في

بيان لوزارة الخارجية المصرية، الثلاثاء. وحسب بيان الخارجية، شهد اللقاء تناول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، وأكد عبد العاطي «الحرص على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني في غزة، وتعزيز جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار وتوفير الاحتياجات الأساسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٢٢. تصاعد المواجهات جنوباً: توغل إسرائيلي محدود وردّ مقاوم بالصواريخ والمسيّرات

بينما نفّذ الجيش اللبناني قراراً سياسياً بالانسحاب من القرى الحدودية وإخلاء النقاط القريبة من الحدود، اختبرت إسرائيل توغلات محدودة داخل الأراضي اللبنانية، فأدخلت دبابات مئات الأمتار تحت غطاء جوي ومدفعي في محاولة لتثبيت مواقع جديدة، مستفيدة من نزوح السكان. وتشير معلومات إلى سعيها لإعادة احتلال الحزام الأمني الذي سيطرت عليه حتى عام 2000، بعمق قد يتجاوز 15 كيلومتراً، مع تركيز على بلدات مثل أرنون الشقيف ويحمر الشقيف. ورغم بقاء التوغل محدوداً، بدأت إسرائيل ما سمّته «دفاعاً أمامياً» عبر نشر الفرقة 91 جنوباً. في المقابل، أعلنت المقاومة استهداف دبابات وتدمير عدد منها، وقصف قواعد ومواقع عسكرية بمسيّرات وصواريخ، وإسقاط مسيّرة، ما أدى إلى تصاعد المواجهات جنوباً.

الأخبار، بيروت، 2026/3/4

٢٣. إنذارات إخلاء لـ84 بلدة.. الجيش اللبناني ينفذ "إعادة تموضع" مع بدء "إسرائيل" التوغل البري

بيروت–صبحي أمهز: نفذ الجيش اللبناني إعادة تموضع لجنوده المنتشرين على الشريط الحدودي مع إسرائيل في الجنوب، إثر بدء الجيش الإسرائيلي توغلات محدودة في ثلاثة محاور، وإصدار إنذارات إخلاء طالت عشرات القرى، وسط ضبابية تحيط بالخطط الإسرائيلية في لبنان. وبالتزامن مع الجيش الإسرائيلي تعزيز انتشاره في جنوب لبنان، نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن الجيش الإسرائيلي عزمه العمل على إقامة منطقة عازلة في لبنان. وفي موازاة التحركات البرية، أصدر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، عبر «إكس»، إنذاراً عاجلاً لسكان 84 من القرى والبلدات في لبنان، مرفقاً قائمة بأسماء القرى التي طالها التحذير، مطالباً السكان بعدم العودة إليها في الوقت الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٢٤. يومٌ دامٍ في لبنان: 40 شهيداً وتدمير مقري المنار وإذاعة النور

قال متحدث باسم وزارة الصحة اللبنانية إن الهجمات الإسرائيلية على لبنان أمس الاثنين واليوم الثلاثاء أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن 40 شخصًا وإصابة 246 آخرين، موضحًا أن خطأ فنيا كان وراء إعلان الوزارة أمس حصيلة الضحايا بلغت 52. وشن طيران الاحتلال سلسلة غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت، منها غارتان استهدفتا قناة المنار وإذاعة النور، ويواصل قصفه المدفعي على جنوب لبنان.

فلسطين أون لاين، 2026/3/3

٢٥. "إسرائيل" تمهل ممثلي إيران بلبنان 24 ساعة للمغادرة وتتوعد باستهدافهم

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أمهل جميع ممثلي النظام الإيراني في لبنان 24 ساعة لمغادرة البلاد، محذرا من أنهم سيصبحون "أهدافا مباشرة" بعد انتهاء المهلة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان باللغة العربية، إن "أي وجود لممثلي النظام الإرهابي الإيراني في لبنان لن يكون مقبولا". وأكد المتحدث أن الجيش الإسرائيلي "سيستهدف ممثلي النظام أينما وُجدوا" بعد انقضاء المهلة. وشدد أدرعي على أن الجيش الإسرائيلي لن يتسامح مع أي وجود لممثلي إيران، وأنه "بعد الساعات الأربع والعشرين المقبلة لن يكون هناك أي مكان آمن لهم في لبنان".

الجزيرة.نت، 2026/3/3

٢٦. الجماعة الإسلامية: تدمير العدو مقرنا في صيدا لن يزيدنا إلا تمسُّكاً بأرضنا

وسّع العدو الإسرائيلي دائرة التصعيد في المناطق اللبنانية مستهدفاً عدة قرى وبلدات، ومقرّ الجماعة الإسلامية في صيدا، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى.

وأكدت الجماعة الإسلامية تعرض مركزها في صيدا «لعدوان صهيوني غاشم بالطائرات الحربية ما أدى إلى تدميره دون اي إنذار مسبق، وحالت العناية الإلهية دون وقوع اي إصابات في الأرواح بعد القرار الذي اتخذته القيادة بإخلاء المركز تحسباً لغدر العدو».

واعتبرت الجماعة، في بيان، أن استهداف «مركز سياسي معروف في مدينة صيدا ويقع في الأحياء السكنية يعتبر جريمة حرب تضاف إلى السجل الاجرامي للعدو الصهيوني»، مشدّدة على «هذا الإجرام لن يزيدنا إلا إيماناً بعدالة قضيتنا ونصاعة فكرنا وتمسكاً بأرضنا».

بلدية صيدا تستنكر

بدورها، استنكرت بلدية صيدا «الاعتداء الآثم»، مؤكدة أن «هذا العدوان يمثل تمادياً خطيراً في استباحة أمن المدينة وسلامة أهلها».

ورأت البلدية، في بيان، أن وقوع الغارتين «في مناطق سكنية مكتظة بالمدنيين الآمنين يعكس استهتار العدو الكامل بالأرواح البشرية، ويهدف بشكل واضح إلى ترويع السكان وضرب الاستقرار في عاصمة الجنوب».

وأكدت أن سياسة الترهيب الممنهجة واستهداف المنشآت المدنية «ليسا غريبين على تاريخ هذا العدو، بل هو جزء من سياسته الثابتة القائمة على الإجرام والترهيب.

الأخبار، بيروت، 2026/3/3

٢٧. اليوم الرابع للحرب: غارات إسرائيلية وأميركية وهجمات إيرانية واسعة

في اليوم الرابع من الحرب الإسرائيلية–الأميركية على إيران، شنت إسرائيل، الثلاثاء، موجة غارات عنيفة على العاصمة طهران، بعد إصدار إنذارات لسكانها، فيما دوت صفارات الإنذار في مناطق مختلفة من إسرائيل تحسبا لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة أطلقت من إيران. وفي رد مباشر، أعلن الحرس الثوري الإيراني توسيع عملياته لتشمل قواعد أميركية في المنطقة واستهداف العمق الإسرائيلي، مستخدما منظومات صاروخية متطورة ضمن تصعيد سريع لم تتضح نهايته بعد.

وفي إطار التنسيق العسكري المشترك، نفذ الجيش الإسرائيلي غارات على إيران وحزب الله بشكل متزامن، بينما أعلنت القيادة المركزية الأميركية أن القوات الأميركية استهدفت منشآت قيادة وتحكم تابعة للحرس الثوري الإيراني. كما أعلن الحرس الثوري الإيراني عن هجوم على قاعدة أميركية في البحرين باستخدام 20 طائرة مسيرة وثلاثة صواريخ. وشهدت السعودية أيضا هجوما بطائرة مسيرة على السفارة الأميركية في الرياض، تسبب بحريق محدود، وفق ما أفادت وزارة الدفاع السعودية والسفارة الأميركية.

عرب 48، 2026/3/3

٢٨. قصف مجلس خبراء القيادة الإيراني: إسرائيل تستهدف عملية اختيار مرشد إيراني جديد

شنّت إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، اليوم الثلاثاء، ضربات على مبنى تابع لمجلس خبراء القيادة الموكل انتخاب مرشد أعلى للجمهورية الإسلامية.

وجاءت هذه التطورات بعد أيام من اغتيال المرشد الأعلى السابق علي خامنئي في الموجة الأولى من الهجمات الإسرائيلية الأميركية، إلى جانب عشرات المسؤولين الإيرانيين.

وزعم مسؤول أمني إسرائيلي، في إحاطة لوسائل الإعلام، أن المبنى استُهدف خلال عملية فرز الأصوات عقب التصويت في محاولة "لمنع اختيار مرشد أعلى جديد".

وفي وقت لاحق، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن الأجهزة الأمنية "لا تزال تفحص نتائج استهداف المجلس الذي اجتمع لاختيار خليفة لخامنئي".

في المقابل، وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن المبنى الذي تعرّض للقصف "قديم وهامشي ولا يُستخدم لعقد الاجتماعات"، مشددة على أن المقر الرئيس للمجلس يقع في طهران.

وقال مسؤول أمني إسرائيلي إن الضربة استهدفت المبنى خلال انعقاد المجلس، مضيفًا أن الهجوم وقع "أثناء فرز الأصوات".

وأشار إلى أن المجلس يضم 88 عضوًا، لكنه رجّح أن عدد الحاضرين في المبنى لحظة القصف كان أقل من ذلك بكثير، من دون توضيح حجم الأضرار.

وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن الهدف من الضربة كان "منعهم من اختيار مرشد أعلى جديد"، على حد تعبير المسؤول.

عرب 48، 2026/3/3

٢٩. فاينانشال تايمز: "إسرائيل" راقبت خامنئي لسنوات عبر كاميرات مخترقة

لندن: أفاد تقرير نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز» بأن إسرائيل راقبت بدقة لسنوات فرق حماية المرشد الإيراني علي خامنئي، وأنها اخترقت شبكة كاميرات المرور في طهران، واستخدمتها لتتبع تحركات عناصر الحراسة الخاصة بالمرشد ومسؤولين كبار قبل اغتياله. وأفاد التقرير بأن إسرائيل تمكنت من مراقبة «نمط الحياة» اليومي للحراس الشخصيين للمسؤولين الإيرانيين من خلال شبكة كاميرات مرورية مخترقة في طهران، بما في ذلك أماكن ركن سياراتهم والطرق التي يسلكونها، وصولاً إلى تحديد مَن كانوا مكلفين بحمايته، وأن هذه البيانات شكلت جزءاً من حملة استخباراتية موسعة. وتمكنت إسرائيل من تعطيل أجزاء معينة من نحو 12 برجاً للهواتف الجوالة في منطقة شارع باستور يوم السبت. وكان الهدف من هذا التعطيل خداع أجهزة الاتصال بحيث تظهر للمتصل كأن الشبكة مشغولة، مما حال دون وصول أي تحذيرات أو مكالمات إنذارية محتملة إلى فريق الحراسة المكلف بحماية خامنئي. وقال أحد ضباط الاستخبارات الإسرائيليين الحاليين للصحيفة، دون الكشف عن هويته: «كنا نعرف طهران كما نعرف القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٣٠. "إسرائيل" تعلن مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني في لبنان بغارة جوية على طهران

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم في وقت سابق، الثلاثاء، منطقة طهران، وقضى على داود علي زاده، الذي شغل منصب القائم بأعمال قائد «فيلق لبنان» التابع لـ«فيلق القدس» الإيراني، خلفاً لحسن مهدوي، الذي قُتل في غارة إسرائيلية. ووصف البيان علي زاده بأنه أرفع قائد إيراني مسؤول عن النشاط الإيراني في لبنان. وكتب المتحدث باسم الجيش أفيخاي أدرعي على منصة «إكس»: «يُشكّل (فيلق لبنان) همزة الوصل بين (حزب الله) والنظام الإيراني، ويُعدّ جهة داعمة لتعاظم قوة (حزب الله) وبنائه العسكري. كما عمل بوصفه حلقة وصل بين كبار قادة (فيلق القدس) وقيادة (حزب الله)».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٣١. دفاعات الخليج تتصدى لأكثر من 1800 صاروخ ومسيّرة إيرانية

الرياض: مع استمرار المواجهات لليوم الرابع، واصلت إيران هجماتها الصاروخية على المنشآت المدنية الحيوية والدبلوماسية في دول الخليج، في وقت أعلنت فيه الدفاعات الجوية الخليجية تصدّيها لأكثر من 465 صاروخاً و1414 طائرة مسيّرة منذ اندلاع الصراع. وأعلنت وزارة الدفاع السعودية، تعرّض السفارة الأميركية في الرياض، أمس (الثلاثاء)، لهجوم بطائرتين مسيّرتين، إلى جانب اعتراض وتدمير 8 طائرات مسيّرة بالقرب من مدينتَي الرياض والخرج.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٣٢. الأنصاري يرد على كارلسون بشأن اعتقال قطر خلايا للموساد

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، إنه لا توجد في الوقت الراهن أي معلومات عن وجود خلايا تابعة لجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد) داخل البلاد. وجاء التصريح ردا على مزاعم الإعلامي الأميركي تاكر كارلسون بأن السلطات في قطر والسعودية اعتقلت عملاء للموساد كانوا يخططون لتنفيذ تفجيرات في البلدين. وفي برنامجه "ذا تاكر كارلسون شو"، مساء الاثنين، زعم كارلسون أن السلطات في قطر والسعودية "اعتقلت الليلة الماضية عملاء للموساد كانوا يخططون لتفجيرات"، مؤكدا –من دون تقديم أدلة– أن هذه الأنباء "صحيحة".

الجزيرة.نت، 2026/3/3

٣٣. مزاعم إسرائيلية بنقل معدات عسكرية إلى تلال الجولان... ومصدر سوري ينفي

تل أبيب: «الشرق الأوسط» دمشق: موفق محمد: نقل موقع «واللا» العبري عن مسؤولين في قيادة اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي، قولهم، إن الجيش السوري يقوم بنقل وسائل قتالية وقوات إلى منطقة التلال الاستراتيجية في المناطق الشرقية من هضبة الجولان، وتقترب من المواقع التي أقاموها في الأراضي السورية. فيما نفى مدير مديرية إعلام محافظة القنيطرة لـ«الشرق الأوسط» أي تحركات من هذا النوع. ووصف المسؤولون هذه الخطوة بأنها تشكل «تناقضاً تاماً وانتهاكاً صارخاً للتفاهمات السياسية والأمنية التي تم التوصل إليها مع إسرائيل»، بخصوص هذه المنطقة الحساسة المحاذية للحدود الشمالية.

ووجه المسؤولون في القيادة العسكرية الإسرائيلية إلى سوريا ورئيسها أحمد الشرع، عبر وسطاء بين الطرفين، تحذيراً من أنها «لن تسمح لقواتهم باستغلال المعركة ضد إيران و(حزب الله) للمساس بالدروز في جنوب سوريا، على غرار المجزرة التي نفذها رجاله في الأكراد بشمال البلاد»، حسب مزاعمهم. وأضافوا أن أبلغت إسرائيل الجانب السوري أيضاً بضرورة منع مرور الميليشيات العراقية عبر الأراضي السورية، التي تشن حالياً هجمات ضد القوات الأميركية في العراق.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/3

٣٤. أنقرة تندد باعتقال صحافيين تركيَّين في "إسرائيل"

اسطنبول: أفاد مسؤولون أتراك والشرطة الإسرائيلية الثلاثاء بأن صحافيين تركيين أوقِفا خلال وجودهما في تل أبيب لتغطية الحرب بينها وبين إيران. وأوضحت نقابة الصحافيين التركية عبر منصة إكس أن مراسل الخدمة التركية لشبكة "سي إن إن" ("سي إن إن تورك") إمراه جاكما والمصوّر هليل قهرمان أوقفا خلال وجودهما "في تل أبيب لتغطية الأحداث". وقالت الشرطة في بيان "بعد تلقي بلاغ يفيد بوجود شخصين يحملان كاميرات يُشتبه في قيامهما بالتصوير المباشر لقناة إعلامية أجنبية ... توجهت قوات الشرطة إلى الموقع، وقامت بإيقاف البث، وبدأت باستجواب المشتبه بهما". وأضاف البيان "عرّف المشتبه بهما نفسيهما بأنهما صحافيان، وقدّما بطاقة صحافية منتهية الصلاحية".

القدس العربي، لندن، 2026/3/3

٣٥. ترامب: أنا دفعت "إسرائيل" للانخراط في المواجهة مع إيران

الجزيرة: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أن قرار الانخراط في المواجهة العسكرية مع إيران جاء بمبادرة منه، وأن بلاده كانت منخرطة في مفاوضات مع طهران، لكنه شعر بأن إيران كانت تستعد للهجوم، وأن واشنطن فضلت التحرك استباقيا.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس "أنا من أجبرت إسرائيل على الانخراط في المعركة، ولكنّ إسرائيل كانت جاهزة ونحن أيضا"، في إشارة إلى أن واشنطن لم تُجبَر على التحرك بل سبقت ما اعتبره هجوما إيرانيا وشيكا.

وأوضح ترمب أن الضربات الأمريكية الإسرائيلية ألحقت دمارا واسعا بالقدرات العسكرية الإيرانية، مؤكدا القضاء على البحرية وسلاح الجو ومنظومات الرصد والدفاع الجوي، إلى جانب استهداف منصات إطلاق الصواريخ ومخزونها.

الجزيرة.نت، 2026/3/3

٣٦. "السفارة ليست في وضع يسمح لها بإجلائكم".. غضب أمريكيين من سفارتهم بالقدس

مواقع التواصل الاجتماعي: حثّت السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء، جميع الأمريكيين، بمن فيهم موظفو الحكومة وأفراد أسرهم، على الاستمرار في البقاء داخل منازلهم أو بالقرب منها حتى إشعار آخر، في ظل تواصل الهجمات التي تشنّها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران منذ صباح السبت.

وقالت السفارة، في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية على منصة "إكس"، إنها ليست في وضع يمكّنها حاليا من إجلاء المواطنين الأمريكيين أو مساعدتهم مباشرة على مغادرة إسرائيل.

وشددت في بيانها، على ضرورة اضطلاع الرعايا بمسؤولية وضع خططهم الأمنية الخاصة، والاعتماد على ذواتهم في تقييم مخاطر التحرك الميداني.

من جانبه، قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، إن السفارة عاجزة عن تقديم المساعدة للراغبين في الإجلاء من تل أبيب.

وأضاف في منشور على موقع "إكس" أن "السفارة الأمريكية ليست في وضع يسمح لها في الوقت الراهن بإجلاء الأمريكيين أو تقديم مساعدة مباشرة لهم في مغادرة إسرائيل".

وقد أثار البيان ومواقف السفير موجة تفاعل واسعة، إذ انهالت تعليقات غاضبة من مواطنين أمريكيين اعتبروا أن الرسالة الرسمية تفتقر إلى الوضوح وخطة التحرك الفعلية.

الجزيرة.نت، 2026/3/3

٣٧. الهند: غاندي يطالب مودي بتوضيح موقفه من اغتيال المرشد الإيراني كوسيلة لتحديد النظام العالمي

نيودلهي – (د ب أ): في خضم الصراع الدائر بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، طالب زعيم المعارضة الهندية راؤول غاندي، رئيس الوزراء ناريندرا مودي يوم الثلاثاء، بإعلان موقفه عما إذا كان يدعم اغتيال رئيس دولة كوسيلة تحدد النظام العالمي، حسبما أفادت وكالة أنباء " برس ترست أوف إنديا " الهندية.

وقال غاندي إنه ينبغي إدانة الهجمات الأحادية التي تشنها أمريكا وإسرائيل على إيران، وكذلك هجمات إيران على دول شرق أوسطية أخرى.

وقال غاندي، زعيم المعارضة، أمام مجلس النواب الهندي (لوك سابها) في تدوينة له على منصة التواصل الاجتماعي "إكس"، إن الصمت الآن يقلل من مكانة الهند في العالم".

القدس العربي، لندن، 2026/3/3

٣٨. جيفري ساكس: الهجوم على إيران غير قانوني وهدفه السيطرة على المنطقة

الجزيرة: يرى المفكر الأمريكي جيفري ساكس أن الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران "غير قانوني ويشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة"، متهما إسرائيل وبلاده بإشعال الحروب في المنطقة العربية. وفي رده على ما قاله وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو من أن الهجوم يتماشى مع الدستور الأمريكي، قال ساكس إن الولايات المتحدة صادقت على ميثاق الأمم المتحدة عام 1945، وتشير المادة الثانية منه في فقرتها الرابعة إلى أنه "لا يمكن لأي دولة أن تستخدم القوة ضد دولة أخرى لتجريدها من سيادتها"، وهذا ما تفعله الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضاف –في حديث للجزيرة مباشر– أن الهجوم على إيران يعرّض السلام في العالم إلى الخطر ويقتل العديد من الأشخاص ويجب أن يتوقف فورا.

ولا يستبعد المفكر الأمريكي أن تستمر بلاده وإسرائيل في الحرب، التي قال إنه سيكون لها تداعيات اقتصادية ضخمة على العالم بأجمعه، معربا عن أمله أن تدعو الحكومات في العالم إلى وقف هذا "العدوان المخطط له مسبقا ضد إيران".

وذكّر بأن واشنطن وتل أبيب بدأتا الحرب بناء على خيار منهما، واصفا إسرائيل بأنها دولة مارقة تسببت في فوضى في الشرق الأوسط وأفريقيا، وهي مصدر لزعزعة الاستقرار في المنطقة بأكملها، وقال إن إسرائيل تتحدث عن السلام ولكنها تصنع الحروب.

الجزيرة.نت، 2026/3/4

٣٩. خطط ترامب لإيران... بحث عن منشقين داخل النظام وجماعات لحمل السلاح

واشنطن – محمد البديوي: يبحث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن منشقين داخل النظام الإيراني للعمل معهم، أو أشخاص قابلين للحوار معه من النظام الحالي، حسب تصريحاته، الثلاثاء، في البيت الأبيض، ومقابلة له مع صحيفة بوليتيكو. وفي الوقت ذاته بدت إدارته منفتحة في البحث عن دعم جماعات داخل إيران تقبل حمل السلاح لتغيير النظام، وذلك حسبما نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" يوم الثلاثاء، في الوقت الذي كشف فيه موقع "أكسيوس" الأميركي أمس الاثنين أن هذه الاتصالات تمت بناء على خطط ومقترحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/3

٤٠. سي إن إن: نقص بمخزون الصواريخ الأمريكية الحساسة

واشنطن – الأناضول: أفاد تقرير لشبكة "سي إن إن" الأمريكية بأن ثمة نقص بمخزون الولايات المتحدة لبعض الصواريخ الحساسة، وذلك مع استمرار الغارات المشتركة مع إسرائيل على إيران منذ السبت.

وفي تقرير نشرته الشبكة نقلت عن مسؤول أمريكي رفيع، قوله إن الجيش يواجه صعوبات خاصة في مخزونات صواريخ "توماهوك" البرية والصواريخ من طراز "SM-3".

وأشار المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته، إلى أن موجة الهجمات الأولى نجحت في إضعاف القدرات الدفاعية لإيران، وأن المرحلة التالية ستستهدف منشآت إنتاج الصواريخ والطائرات المسيرة والأسطول الإيراني. وتوقع أن تزداد الهجمات على إيران "بشكل كبير" خلال الأيام القليلة المقبلة.

القدس العربي، لندن، 2026/3/3

٤١. ترامب: إمدادات أمريكا الحربية تمكنها من القتال إلى الأبد وفات أوان الحوار مع إيران

واشنطن – (رويترز): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الثلاثاء إن إيران تريد التحاور لكن الأوان قد فات، في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة عمليتها العسكرية ضد الجمهورية الإسلامية.

وأضاف ترامب في منشور على منصته تروث سوشال تعليقا على مقال رأي "خسروا دفاعاتهم الجوية وقواتهم الجوية وبحريتهم وقادتهم ثم أرادوا التحاور، فقلت 'فات الأوان'!".

ومساء الإثنين، قال ترامب إن جيش بلاده يمتلك ما يكفي من الأسلحة المخزنة لخوض الحروب "إلى الأبد"، في وقت يواصل فيه الرئيس الجمهوري وإدارته الضغط لتبرير شن حرب واسعة ومفتوحة على إيران بأهداف وجداول زمنية متغيرة.

القدس العربي، لندن، 2026/3/3

٤٢. تقرير.. الحرب تخضّ الاقتصاد العالمي: ارتفاعات قياسية في الأسعار... وسلاسل الإمداد مُهدَّدة

أدّى إغلاق إيران لمضيق هرمز بعد العدوان الأميركي – الإسرائيلي إلى صدمة في الأسواق العالمية، مع قفزات حادة في أسعار النفط والغاز وارتفاع قياسي في تكاليف الشحن والتأمين، ما يهدّد سلاسل الإمداد ويزيد مخاوف الركود والتضخّم عالمياً.

بدأت تظهر، في الساعات الماضية، التداعيات الاقتصادية الكارثية للمعركة التي اندلعت عقب العدوان الأميركي – الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية، خصوصاً مع الإغلاق الإيراني لمضيق هرمز الحيوي، والذي يمرّ عبره نحو 20% من النفط العالمي. وفي أوّل ردود فعل الأسواق، سجّلت أسعار النفط ارتفاعاً بأكثر من 8%، لتبلغ أعلى مستوى لها منذ تموز 2.24. وصعد سعر خام برنت بنحو 6.07 دولارات ليصل إلى 83.81 دولاراً للبرميل، علماً أنه كان قد أُغلق قبل يوم من بداية العدوان على إيران، على 73 دولاراً للبرميل، ما يعني أنه ارتفع مذّاك بنحو 13%. وفي الوقت نفسه، ارتفع الخام الأميركي بمقدار 6 دولارات أيضاً، وزادت أسعار مشتقات الطاقة – من مثل الديزل – بنسب كبيرة.

ومن المُرجّح، بحسب مذكّرة أصدرها «كومرتس بنك» (مقرّه فرانكفورت)، أن يتجاوز سعر النفط عتبة الـ100 دولار للبرميل في حال استمرّ الإغلاق الكامل للمضيق، و«انخفضت الإمدادات بنسبة 20% نتيجة لذلك»، الأمر الذي ستكون له آثار أوسع على التضخم العالمي والاقتصادات الأكثر استهلاكاً للطاقة، خصوصاً أن الاقتصادات العالمية لم تتعافَ بعد من موجات التضخّم التي شهدتها عقب الحرب الروسية – الأوكرانية.

ولم يقتصر التأثير على النفط فقط؛ إذ ارتفع سعر المتر المكعّب من الغاز الطبيعي إلى 3.3 دولارات مقارنة مع 2.8 دولار الجمعة الماضي. لكنّ الارتفاع الكبير سجّلته أسعار الغاز في أوروبا؛ حيث قفزت بنسبة 38%، لتصل إلى مستويات غير مسبوقة منذ عام 2023. وبينما تجاوزت حاجز 63 دولاراً لكل ميغاواط/ساعة، شهدت الأسواق الأوروبية قفزات قياسية في عقود الغاز المستقبلية، مع تسجيل عقود مؤشر «تي تي إف» الهولندي أكثر من 650 دولاراً لكل ألف متر مكعّب.

وممّا ساهم في هذا الارتفاع الكبير، إلى جانب توقف إمدادات دول الخليج العربي، توقف إنتاج الغاز المُسال في المنشآت القطرية للطاقة في مدينتَي رأس لفان ومسيعيد، وذلك بعد استهداف مرافقها من قِبل إيران. وبحسب «منصة الطاقة المتخصّصة» (مقرها واشنطن)، تشير التقديرات إلى «تهديد بخسارة نحو 120 مليار متر مكعّب من إمدادات الغاز العالمية نتيجة توقف الشحن عبر مضيق هرمز وتعطّل منشآت الغاز الطبيعي المُسال».

كذلك، بلغت تكاليف شحن النفط والغاز ذروات غير مسبوقة؛ إذ أشارت بيانات شحن عالمية إلى أن الأسعار اليومية لتأجير ناقلات النفط والغاز تجاوزت أكثر من 400000 دولار يومياً في بعض الحالات، ما يضاعف الضغط على الأسواق. وبحسب «شركة تقييم الأسعار» (LSEG)، بلغت أجور ناقلات النفط العملاقة من الشرق الأوسط إلى آسيا 423736 دولاراً في اليوم، وهو أعلى مستوى لها في «تاريخ السوق».

وفي وقت توقّفت فيه حركة السفن في المضيق، الذي يربط بين الخليج العربي وخليج عُمان، فإن الخطورة الأمنية التي تكتنفها أيّ حركة للسفن هناك، دفعت شركات التأمين البحري إلى اتخاذ قرارات من شأنها أن تزيد من كلفة النقل أيضاً. وفي هذا الإطار، عمدت شركات التأمين البحري الكبرى، من مثل «Norways Gard» و«Skuld» و«NorthStandard»، إلى إلغاء «تغطية مخاطر الحرب» للسفن العاملة في مياه الخليج»، معلنةً أن القرار يسري اعتباراً من الغد (5 آذار). وفي السياق نفسه، نقلت «رويترز» عمّن وصفتهم بـ«نشطاء في السوق»، أن بعض شركات التأمين «تزيد معدّلاتها» أو ترفض تقديم شروط تغطية للسفن العابرة لمضيق هرمز نتيجة الوضع المتدهور، الأمر الذي من شأنه أن «يزيد» التكاليف التشغيلية على الشركات البحرية.

وفي ظلّ ذلك الوضع، يُتوقّع حدوث أزمة في سلاسل توريد النفط والغاز في المستقبل القريب، إذ إن الناقلات العالقة ستتأخر في تفريغ حمولتها (على الأرجح إلى ما بعد انتهاء الحرب)، ولن تكون مُتاحة بالتالي لتعبئة النفط المُنتَج حديثاً، وهو ما سيضطر الدول المنتِجة إلى خفض إنتاجها اليومي، وسيؤثّر بالتبعية على سلاسل التوريد بشكل كبير. وبحسب خبراء، فإن ما يجري «يهدّد واردات الطاقة إلى دول في آسيا، أبرزها الصين واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها».

أيضاً، انسحبت التأثيرات على أسواق المال فورياً؛ إذ أثار ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب الإمدادات موجة بيع في الأسهم العالمية، انعكست بشكل واضح في المؤشرات الكبرى، وأبرزها المؤشرات الرئيسَة في الولايات المتحدة. وفي هذا السياق، قالت صحيفة «نيويورك بوست» إن «مؤشّر داو جونز الصناعي تراجع بأكثر من 1000 نقطة، في انعكاس لخوف المستثمرين من آثار ارتفاع أسعار النفط واستمرار أزمة مضيق هرمز على الاقتصاد العالمي»، بينما شهدت مؤشرات أخرى انخفاضات

مماثلة، من مثل «Nasdaq Composite» الذي يتابع أداء جميع الشركات المُدرجة في بورصة «ناسداك» الأميركية، و«S&P 500» الذي يقيس أداء نحو 500 من أكبر الشركات المُدرجة في بورصتَي «نيويورك» و«ناسداك»، ويعكس، إلى جانب مؤشرات أخرى، مدى «صحة» الاقتصاد الأميركي والأسواق المالية. ومساء أمس، أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على موقع «تروث سوشال»، أنه «اعتباراً من هذه اللحظة، أمرت مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأميركية بتقديم تأمين ضد المخاطر السياسية وضمانات للأمن المالي لجميع أشكال التجارة البحرية، ولا سيما الطاقة، التي تمر عبر الخليج، وذلك بأسعار معقولة جداً»، موضحاً أن ذلك «سيكون متاحاً لجميع شركات الشحن». وأضاف أنه «إذا لزم الأمر، ستبدأ البحرية الأميركية بمرافقة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز في أقرب وقت ممكن»، مؤكداً أنه «مهما يكن، ستضمن الولايات المتحدة التدفّق الحر للطاقة إلى العالم».

الأخبار، بيروت، 2026/3/4

٤٣. حزب الله يدخل حربه الأخيرة وحيدا

عريب الرنتاوي

لم ينتظر حزب الله أكثر من 48 ساعة، حتى دخل في "حرب إسناد" لإيران في مواجهة عدوان أمريكي–إسرائيلي مزدوج، في استعادة على ما يبدو لسيناريو إسناد غزة، الذي أطلقه الحزب بعد مرور 24 ساعة فقط، على عملية السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. نتائج حرب الإسناد الأولى، جاءت وبالا على الحزب في قيادته ومقدراته، فضلا عن تداعياتها الكارثية على بيئته الاجتماعية، وعلى لبنان برمته.

لكن السؤال المُلح: هل يعتقد الحزب وقيادته الجديدة، بأن نتائج حرب الإسناد الثانية، ستكون مغايرة لما جرى في المرة الأولى؟، وما الظروف والملابسات التي أحاطت بقراره هذا؟، وما هي قدرات الحزب على استحداث فارق نوعي في مجريات الحرب الإقليمية الدائرة، يبرر هذه المجازفة و"يشرعنها"، وما التطورات والتداعيات التي ستترتب على تطور كهذا؟

جولة في العقل الإستراتيجي للحزب

داهمت الحرب الأمريكية–الإسرائيلية على إيران، الحزب في لحظة انتقالية حرجة، وهو بالكاد ينجح في ترميم صفوفه، لا سيما في ضوء تعثر، بل وانقطاع، سلاسل الإمداد والتزويد المالي والتسليحي. كما أن قيادته الجديدة، تكرس بمشقة كبيرة دورها وزعامتها، وملء فراغ القيادة الكارزمية لأمينه العام الراحل حسن نصر الله، وسط أنباء متزايدة عن خلافات وتباينات داخلية، ناجمة عن إعادة الهيكلة،

لعل المظهر الأبرز المعبر عنها، تمثل في خروج رجل الحزب القوي، وفيق صفا، من صفوفه، مستقيلا أو مقالا.

يدرك الحزب، تماما، أن الحرب على إيران هذه المرة، مختلفة عن حروب وجولات سابقة. هذه المرة، لا يخفي خصوم طهران، أسوأ نواياهم: ترمب يريد لطهران أن ترفع راية الاستسلام البيضاء، وتقبل خانعة بشروطه (اقرأ شروط إسرائيل المذلة).

فيما نتنياهو يذهب أبعد من ذلك، ويريد تغيير النظام برمته، لا تغيير سياسته فحسب، حتى وإن أفضى ذلك إلى أسوأ السيناريوهات والكوابيس: فوضى وانقسامات وحروب أهلية متناسلة، لا تتوقف عند الجغرافيا الإيرانية، بل تطول الإقليم الممتد من ضفاف قزوين إلى شواطئ المتوسط.

الحزب الذي لم ينجُ بعد، من ضربة "سقوط نظام الأسد" 8 ديسمبر/كانون الأول 2024، يدرك تمام الإدراك، أن لا وجود ولا مستقبل، له ولا لسلاحه، ولا دور ولا مكانة له في لبنان والإقليم، إن هو خسر الحاضنة الإيرانية، بعد خسارته الشريان السوري. هي إذن بالنسبة له، حرب وجود، وليست صراعا على أدوار وأوزان سواء في الداخل اللبناني، أو على مستوى الدور الإقليمي للحزب الذي تضخم في عشرية "الربيع العربي"، بدءا من سوريا، وليس انتهاء بالعراق واليمن وفلسطين.

والحزب حين كان يجري تقييما (وتقديرا للموقف) مع اندلاع الحرب على إيران 28 فبراير/شباط، إنما كان يفعل ذلك، وهو في ذروة الانكماش الميداني والسياسي على الساحة الوطنية اللبنانية، بعد أن انكفأ دوره عن ساحة الإقليم إثر التطورات المتسارعة التي أعقبت "الطوفان". فهو قبِل بسحب سلاحه جنوبي الليطاني، فيما خُطط الدولة والجيش لإنفاذ "حصرية السلاح"، تطارده شماليه، وفي عموم الأراضي اللبنانية، بدءا من منطقة "ما بين النهرين".

الحزب الذي تجرع كأس السم بقبول اتفاق 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 لوقف "العمليات العدائية"، ما انفك وبيئته الاجتماعية، يتعرضان لوابل من الانتهاكات الإسرائيلية اليومية لذاك الاتفاق، فقدَ أثرها مئات الكوادر والقيادات والمقاتلين. كما تعرضت قُراه وبلداته في الجنوب والبقاع وحتى الضاحية، لخسارات يومية، تأكل من رصيد سلاحه، وقدرته على "الحماية والردع والتحرير"، وهي "الثلاثية الذهبية" التي طالما برّر بها الحزب امتلاك السلاح ودافع عن حقه في الاحتفاظ به. وكلما كانت الحملة على السلاح من خصوم الداخل والخارج تشتد وتتعاظم، كان الحزب يجد صعوبة أكبر في الدفاع عنه، في ظل تمادي الغطرسة والعدوانية اللتين يكشف عنهما قادة الاحتلال، مع إحجامه في المقابل، عن القيام بأي رد فعل، والتزامه التهدئة والسكون التامّين. وإذ وجد الحزب نفسه، وظهره إلى الجدار، بعد أن انفض من حوله معظم حلفائه المحليين، بمن فيهم "شقيقه في الثنائي الشيعي"، كما تجلى في موافقة وزراء حركة أمل على قرار نزع الشرعية عن الجهازين العسكري والأمني

للحزب في اجتماع الحكومة الطارئ الأحد الماضي، والتزام رئيس "أمل"، رئيس مجلس النواب عبارة: "لا تعليق" على القرار الحكومي، فإنه يمكن القول، إن قرار الدخول في حرب الإسناد، كان بمثابة هروب للأمام، وتعبير عن عمق "المأزق"، وليس تجسيدا لِسعة في الخيارات والاختيارات، أو تعبيرا عن حالة من التعافي والصعود.

وبالنسبة للحزب، فإن الحرب على إيران، ليست أم المعارك، بل خاتمتها، لا سيما أنه يراقب طهران، تتأرجح على حواف "معبد شمشون" الذي يراد هدمه على رؤوس الجميع، ولن يبقى للحزب شيئا إن خسر إيران، بعد خسارته سوريا، ولا قيمة لآخر رصاصة في جعبته، إن لم تطلق اليوم، ولا حاجة له لأن يدخرها لمعارك لاحقة، فلا معركة أكثر أهمية من معارك اليوم.

إن صمدت إيران (وانتصرت)، كان شريكا في النصر ومغانمه، وإن ضعفت وهزمت، فليس لديه ما يخسره.. نظرية الاصطفاف مع "المنتصر"، التي تُغطى عادة بالقول: "الاصطفاف مع الجانب الصحيح من التاريخ"، ليست ترفا متوفرا للحزب، بل هو مكره على الاصطفاف مع إيران، منتصرة كانت أم مهزومة. وعلى أية حال، كان الحزب قد باح ببعض مما يجول في عقله الإستراتيجي، عندما "سرّب" مع قرع طبول الحرب، وقبل أن تندلع، أنه سيدخلها في واحدة من حالتين، أو كلتيهما معا: استهداف النظام الإيراني لإسقاطه، أو استهداف المرشد الأعلى في حياته.. المرشد تعرض للاغتيال بنيران واشنطن وتل أبيب، وكلا الطرفين، لا يخفيان نواياهما في تغيير النظام أو إخراجه من جلده، و"تلبيسه" جلدا آخر، لا يتسع لـ"الوكلاء" و"الأذرع"، والحزب أهمهم وفي صدارتهم.

حزب الله، كحركة حماس، لا يمكن التفكير بأي منهما بمعزل عن "السلاح" و"المقاومة"، هما مبرر وجودهما، وهما بمثابة "الصبغة الجينية– DNA" التي يُعرَفان بها، فإن تحوّلا إلى "حزب سياسي"، مجرد حزب سياسي، سيكونان بذلك كسائر الأحزاب الوطنية، والأرجح ليس أكثرها وزنا وأهمية.

الحزب إذ يدخل الحرب معزولا

دخل الحزب الحرب مجردا من حلفائه، وثمة ما يشي باتساع الخرق على الراتق، بينه وبين حركة أمل، فيما البيئة الشيعية تمور بتحولات نوعية، ستتظهّر على نحو أعمق، ما إن يهدأ غبار المعارك الدائرة في لبنان والإقليم، وتتكشف هوية المنتصر والمهزوم في هذه الحرب. دخول الحزب على خط الإسناد، جاء باهتا حتى الآن، ، ولا ندري كيف سيتصاعد، إن كان سيتصاعد أصلا، أما كلف "الإسناد" فتبدو باهظة على بيئته ولبنان، وثمة ما يوحي بأن حربا برية واسعة النطاق، قد بدأت، وكانت إسرائيل قد أعدت لها العدة مسبقا، وكانت ستنفذها في كل الأحوال، من دون انتظار ذريعة أو مبرر، وربما ترتبَ على صواريخ الحزب ومسيّراته استعجال توقيتها وتقديمه، بيد أن كافة الدلائل كانت تشير، إلى حتمية، أو على الأقل، أرجحية حدوثها. نحن لا نعرف ما الذي تبقى بحوزة الحزب

من سلاح ومقاتلين، ولكن أغلب التقديرات تقول إنها ليست على القدر الكافي لاستحداث فارق في موازين الحرب والقتال الأوسع والأشمل.

كما أن "التوحش" الإسرائيلي سيبلغ شأنا عظيما، وأن خطط احتلال جنوبي الليطاني بعد تفريغه من سكانه هذه المرة، قد وُضعت موضع التنفيذ، وأن ثمة ضوءا أخضر أمريكيا، دوليا، إقليميا، يعطي إسرائيل يدا طليقة في لبنان وضد الحزب بخاصة.

إذ بخلاف حماس في فلسطين، لا حواضن إقليمية لحزب الله (إيران اليوم بحاجة لمن يسندها)، وبخلاف غزة، لا يوجد زخم دولي يحول دون تفشي الوحشية الإسرائيلية.. فحزب الله اليوم في وضع أصعب بكل هذه المقاييس والمعايير.

لربما يعول حزب الله على ما يجيد فعله: القتال البري، وهو أثبت ذلك وبرهن عليه طيلة تجربته الممتدة لقرابة نصف قرن، فمعظم الاحتلالات الإسرائيلية في الجنوب جاءت بعد وقف إطلاق النار، والتقدم الإسرائيلي البري الذي تحقق قبله، كان محدودا ويقاس بكيلومترات معدودة، وللحزب سجل تاريخي حافل، في مقارعة "الجنود على الأرض"، بعد تحييد عامل التفوق الجوي والتكنولوجي الإسرائيلي الهائل.

إسرائيل تستطيع احتلال جنوب لبنان حتى الليطاني، وربما أبعد من ذلك، لكن السؤال الأكثر أهمية: كم من الوقت ستستطيع إسرائيل الاحتفاظ باحتلالها؟، وما هي الكلف التي سيتعين عليها دفعها لإدامته وتثبيته؟، وكيف ستجيب الدولة وخصوم الحزب، على تحدي بقاء الاحتلال، وربما لسنوات عديدة قادمة؟

وهل سيكون هناك "خيار دبلوماسي فعال" لإزالته وضمان رحيله، وكيف ستتعامل الدولة بمختلف مؤسساتها، مع طوفان المهجرين في وطنهم؟، وأين سيصرف هؤلاء طاقة غضبهم الكامنة والظاهرة، حال عجزت الدولة (وهذا مرجح) عن استيعابهم وإعادتهم إلى بلداتهم وقراهم؟.. ليس على حزب الله أن يقلق وحده، فخصومه ومجادلوه الكُثر، عليهم أن يقلقوا كذلك.

لكأن حزب الله يخطط للعودة كما بدأ، فهل هذا خيار واقعي بعد كل هذه التحولات في لبنان والإقليم والنظام الدولي. وفي ظل المأزق التي يعتصر الدولة والحزب اللبنانيين، هل يمكن التفكير بـ"مقاومة ما بعد حزب الله"؟، وهل سيخلق الاحتلال الإسرائيلي مقاومات جديدة، وفقا للقاعدة القطعية: "الاحتلال يولد المقاومة"، وأية مقاومة ستتخلق؟، وما موقع حزب الله فيها، وكيف سيتطور المشهد اللبناني في قادمات الأيام والسنين.. أسئلة وتساؤلات تنتظر من (وما) يجيب عنها.

الجزيرة.نت، 2026/3/3

٤٤. أبرز غايات إسرائيل من حرب إيران الثانية

أنطوان شلحت

ثمة مؤشرات قوية على أن بنيامين نتنياهو يتطلع إلى أكثر من غاية بعد الحرب الحالية على إيران، وهي غايات تنم عن مشروع له أهداف استراتيجية وسياسية واسعة، تتجاوز مُجرّد مواجهة طهران. وتتوقف هذه المقالة عند غايتين بارزتين منها:

أولاً، سبق لنتنياهو أن أعلن رؤيته إلى إنشاء شبكة تحالفات إقليمية تضم إسرائيل ودولاً مثل الهند واليونان وقبرص، بالإضافة إلى دول عربية وأفريقية وآسيوية لم يحدّدها بالاسم. والغرض أن تواجه هذه الشبكة ما وصفها بأنها "محاور راديكالية" في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك المحور الإيراني، ومحور سنّي. وينبغي أن تشمل الشبكة، وفقاً لرؤيته، تعاوناً في المجالات الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية، كما دلت على ذلك مثلاً نتائج زيارة رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، إسرائيل أخيراً، التي دفعت إلى تعزيز العلاقات وتطوير شبكة واسعة من الشراكات التي اعتُبرت في معظمها استراتيجية.

بطبيعة الحال، من غير المتوقع أن يكون أي تحالف إقليمي جديد يسعى إليه نتنياهو منفصلاً عن عقيدته، في ما يخصّ القضية الفلسطينية، بل من المُرجّح أن يكون أداة أخرى لإعادة صوغها أو تهميشها. ومعروفٌ أن نتنياهو يدفع، منذ أعوام طويلة، في اتجاه فكرة أن تطبيع علاقات إسرائيل مع الدول العربية يمكن أن يحصل من دون حل القضية الفلسطينية، خلافاً لمبادرة السلام العربيّة، وهو المنطق نفسه الذي قام عليه مسار "اتفاقيات أبراهام". وبموجب ما بدأت ترويجه جوقة نتنياهو، في حال نشوء تحالف إقليمي بعد الحرب مع إيران، سوف يتعزّز توجه نتنياهو من خلال تحويل مركز الثقل الإقليمي من القضية الفلسطينية أو الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني (بقاموس السردية الإسرائيلية) إلى الصراع مع إيران، بما من شأنه أن يفضي إلى جعل الموضوع الفلسطيني ملفاً ثانوياً داخل منظومة أمنية أوسع. فضلاً عن ذلك، قد يتسبب هذا التطوّر بإيجاد مزيد من المصالح المشتركة الأمنية والاقتصادية التي تجعل بعض الدول أقل استعداداً لربط التعاون بتسوية سياسية للقضية الفلسطينية. بكلمات أخرى، يخدم هذا التحالف، في الجوهر، سردية إسرائيل الذاهبة إلى أنها يمكن أن تندمج في الإقليم، وتطبيع العلاقات معها من دون تقديم تنازلات جوهرية إلى الفلسطينيين. ينبغي أن يُشار هنا إلى أن نتنياهو يعتبر، بالاستناد أيضاً إلى من سبقه من رؤساء الحكومات الإسرائيلية، أن جوهر القضية الفلسطينية أمني وليس سياسياً، ويسند هذا الاعتبار موقفه في رفض فكرة الدولة الفلسطينية، وقبل ذلك شكل سنداً لموقفه بإفراغ هذه الدولة من أي مضمون سياديّ.

ثانياً، بحسب ما تروّجه أبواق نتنياهو، تختلف حرب إيران الثانية الحالية عن حرب إيران الأولى، أو حرب الـ12 يوماً التي وقعت في يونيو/ حزيران 2025، في أن خوضها بدأ من الجانبين معاً وتم الاتفاق مسبقاً على أهدافها، في حين أن الحرب السابقة بادرت إسرائيل إلى شنّها بالتنسيق مع الولايات المتحدة، ولكن الأخيرة انضمت إليها على أعتاب انتهائها. وكان ثمة دور أميركي فائق في مساعدة القوات الإسرائيلية على مهاجمة المواقع الإيرانية، لكنه لم يبدأ في الظهور إلا بعد توقف القتال. على سبيل المثال، نُشر بعد تلك الحرب أن سلاح الجو الأميركي قام بمئات عمليات تزويد الطائرات الإسرائيلية بالوقود في الجو فوق سورية أو العراق في أثناء توجهها إلى إيران، غير أن مثل التعاون الحاصل في الحرب الحالية لم يحدُث في تاريخ العلاقات بين الدولتين منذ إقامة إسرائيل. وسبب ذلك، برأي تلك الأبواق، ما باتت إسرائيل تمتلكه من قوة، من شأنها أن تؤهلها في نهاية الحرب لأن تكون الذراع الضاربة الأكثر اعتماداً من الولايات المتحدة حتى في مناطق أخرى. وفي واقع الأمر، هناك إجماع في التحليلات الإسرائيلية على أن دور الجيش الإسرائيلي ليس هامشياً، بل هو المركزيّ في الجهود الهجومية.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/4

٤٥. في الطريق إلى حرب إقليمية

ميخائيل ميلشتاين

يشهد العالم العربي حالة من الارتباك العميق منذ بدء الحملة ضد إيران؛ فخلال أسابيع طويلة، عملت دول المنطقة، في معظمها، علناً ومن خلف الكواليس، على منع توجيه ضربة أميركية إلى إيران، لكنها تجد نفسها فجأة أهدافاً لهجمات إيرانية غير مسبوقة، تتركز بشكل خاص على دول الخليج، وفي مقدمتها الإمارات والبحرين وقطر، إلى جانب الكويت والسعودية وسلطنة عُمان.

إن العالم العربي السّني، في معظمه، يكره النظام الإسلامي في إيران، وربما لا يأسف على تصفية خامنئي، لكن المواجهة المتصاعدة منذ السبت الماضي تمثل، بالنسبة إليه، كابوساً تحقّق؛ فإلى جانب الضربات التي يتعرض لها، يسود قلق من احتمال اندلاع فوضى داخل إيران قد تمتد إلى أراضيه، بما في ذلك إلهام غير مرغوب فيه لأفكار ثورية شعبية؛ كذلك تخشى هذه الدول من أضرار جسيمة بسوق النفط، لا سيما إذا تعطلت حركة الملاحة في مضيق هرمز، أو استُهدفت منشآت الطاقة، ومن محاولات إيرانية لإثارة الأقليات الشيعية، خصوصاً في دول الخليج، وتحفيز نشاطات «إرهابية» داخل أراضيها، مثلما حدث مراراً في السابق.

يبدي العالم العربي إحباطاً عميقاً إزاء الواقع المتشكل: لقد انكشف مدى هشاشة دول المنطقة وعدم استعدادها لحماية جبهتها الداخلية المدنية، وافتقارها إلى ردّ عسكري فعلي في مواجهة التهديد الإيراني. وهناك مَن يرى أن الهجوم يثبت أن تأثير العرب في ترامب محدود، مقارنةً بإسرائيل. كذلك يسود التخوف من أن تؤدي الاشتباكات التي وقعت في اليومين الأخيرين بين السّنة والشيعة في العالم الإسلامي، عقب اغتيال خامنئي، إلى تصاعُد صدامات دينية خطِرة؛ أمّا التبريرات الإيرانية «التصالحية» ظاهرياً، التي تزعم أن الضربات موجهة فقط إلى أهداف أميركية موجودة في دول عربية، فتبدو كأنها أقرب إلى تلميحات مافيوية منها إلى حجج صادقة.

تدين الدول العربية بشدة ما تسميه «العدوان الإيراني»، لكنها تتحفظ على إظهار الفرح بتصفية خامنئي، فضلاً عن التعبير عن أمل بإسقاط النظام الإسلامي، لقد كانت تودّ رؤية الحكم في طهران يتلاشى بشكل غير دراماتيكي، لكنها تدرك احتمال أن يصمد النظام في هذه المواجهة، بل أن يظل قادراً على الإضرار بها حتى لو خرج منها ضعيفاً ومصاباً.

وتتساءل دول عربية عن سبب النهج الإيراني العنيف تجاهها، على الرغم من محاولات التقارب التي قادتها معه في الأعوام الأخيرة، وعلى الرغم من معارضتها الهجوم عليه (ربما باستثناء السعودية التي أشارت تقارير إعلامية أميركية – تحتاج إلى تأكيد – إلى أنها دفعت خلف الكواليس نحو تنفيذ العملية). ويبدو أن الإيرانيين ينظرون إلى دول الخليج بصفتها الحلقة الأضعف، وأن استهدافها يمكن أن يخلق ضغطاً على واشنطن لإنهاء الحملة سريعاً، وهذا الطرح أشار إليه وزير الخارجية الإيراني في تصريحاته الأخيرة.

كذلك يخشى بعض الدول من عدم اقتصار الأمر على استغلال أجوائها، بل أن تُستخدم أراضيها أيضاً لشن هجمات مضادة ضد إسرائيل، وهو ما يبرز في سياق الأردن، حيث يمكن أن تحاول قوى شيعية من العراق، أو اليمن، أو سورية، التسلل عبر أراضيه نحو إسرائيل.

ويُضاف إلى هذه المخاوف كلها هاجس آخر أقلّ تداولاً، لكنه لا يقلّ حدةً: احتمال أن يؤدي إضعاف، أو انهيار النظام الإيراني، الذي يشكل تهديداً مركزياً لإسرائيل، إلى تمكين الأخيرة من ترسيخ هيمنة إقليمية بدعمٍ أميركي. كما أن تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، قبل أسبوعين، التي تحدث فيها عن «حدود الوعد» التي تشمل أراضي من مصر وسورية والأردن والعراق والسعودية ولبنان، أثارت صدمة في العالم العربي، واعتُبرت دليلاً على مخطط خطِر، وليس مجرد مزحة عابرة.

إن العالم العربي لا يعلن دعمه للهجوم على إيران، لكنه أيضاً لا يدينه، على الأرجح خوفاً من الصدام مع ترامب، الشريك في العملية. ومع ذلك، تحرص الدول العربية جميعها على تجنّب

الحديث عن «تحالف إقليمي» (وهو مصطلح شائع في إسرائيل، وليس في القاموس العربي)، أو عن «التحالف السداسي» الذي طُرح مؤخراً، ويضم الهند واليونان وقبرص، كبديل إستراتيجي بعيد عن العلاقة بالعالم العربي، كذلك تتجنب أيّ إشارة إلى تورُّطها، ولو بشكل محدود، في خطوات تهدف إلى حماية إسرائيل.

ولا تشارك الدول العربية أيضاً في الخطاب المتحمس الدائر في إسرائيل حول احتمال نشوء «شرق أوسط جديد» من رحم المواجهة الأخيرة. فهي تنتظر أولاً لترى كيف سينتهي الصراع، وتركز على مسألة بقاء النظام الإسلامي، بينما تواصل في الوقت نفسه التأكيد لإسرائيل أن أي تطبيع واسع النطاق لا يزال مشروطاً بالتقدم في القضية الفلسطينية.

إن المعضلات التي تتكشف في العالم العربي تعكس الفجوة بين تصوّر الواقع والطموحات في إسرائيل، والتي يغلب عليها أحياناً تفاؤل مفرط، وبين النهج العربي الحذِر، بل المشكِّك؛ فالحملة ضد إيران تُعد إنجازاً إستراتيجياً دراماتيكياً لإسرائيل، إذ حولت أحداث 7 تشرين الأول ما بدا كأنه بداية تحقُّق لرؤية «محور المقاومة» إلى بداية انهياره. لكن، على غرار كل ما جرى منذ تشرين الأول 2023، فإن المواجهة الحالية تحمل فرصاً عديدة، لكنها تتطلب رؤية واقعية: فالتغيرات في الشرق الأوسط لا تحدث بين ليلة وضحاها، وتُعتبَر إنجازات إسرائيل تهديداً، في نظر كثيرين، حتى ألدّ أعداء طهران، كما أن الربط بين التطبيع والقضية الفلسطينية لا يزال قائماً بقوة في الخطاب العربي، لا سيما في السعودية.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2026/3/3

٤٦. تقدير موقف استشرافي: مآلات الانكفاء الإيراني وتحولات النظام الإقليمي

عبد اللطيف مشرف*

ما وراء المشهد الجيوسياسي تشير القراءة المعمقة للمشهد الإقليمي الراهن إلى أن السقوط المحتمل للدور الإيراني، أو على الأقل «تقليم أظافره» في المدى المنظور، يمثل هزة كبرى للاستقرار الإقليمي. غير أن هذه الهزة، رغم قسوتها، تحمل في طياتها بذور تحول بنيوي يصب في صالح المشروع الاستراتيجي للأمة. إنها لحظة قدرية تعيد ترتيب الأولويات، وتنهي حقبة الاستقطاب الثانوي لصالح الصراع الوجودي الأساسي الذي يجمع الصفوف بدلاً من تشتيتها.

أولاً: خطورة الموقف في المدى المنظور (التحديات الراهنة):

تكمن خطورة هذه المرحلة في محاولة فرض واقع «القطب الواحد» إقليمياً، ويمكن تلخيص ملامح هذا الواقع في ثلاثة محاور رئيسية:

بروز الهيمنة المطلقة: يظهر التحالف الصهيو–أمريكي كقوة إمبريالية غاشمة تسعى إلى فرض سيادة مطلقة تتجاوز حدود الدول الوطنية، بهدف ضمان البقاء والاستتباع الدائم للمنطقة بأسرها.

مشروع «يهودا الكبرى»: يستغل الكيان الصهيوني لحظة الانكفاء الإيراني لتمرير طموحاته العقائدية الدينية، الرامية إلى تغيير جغرافيا المنطقة وتفتيت الدول المركزية السنية إلى كانتونات ممزقة تفتقر إلى السيادة الحقيقية.

حالة «الغربلة» الإقليمية: تدخل المنطقة نفقاً من عدم الاستقرار الأمني والسياسي، نتيجة محاولات إعادة رسم الخرائط وفق رؤية «الشرق الأوسط الجديد» التي تستهدف إعادة تشكيل التوازنات على أسس طائفية وإثنية ضيقة.

ثانياً: الإيجابيات الاستشرافية (الفرص الاستراتيجية الكبرى):

خلف غبار المعارك الراهنة، تتشكل ملامح نهضة جديدة تنبع من «وحدة المصير»، وتتجلى في خمسة مسارات استراتيجية حاسمة:

إنهاء استراتيجية «تشتيت العداء»

كان الوجود الإيراني يُستخدم – بقصد أو بغير قصد – ذريعة لتقسيم الصفوف بين «عداء لإيران» أو «تحالف معها». وسقوط هذا المتغير سيعيد توجيه كل البوصلات نحو العدو المركزي الواضح والمجمع عليه دينياً وسياسياً واقتصادياً، مما ينهي حالة الالتباس التي استمرت عقوداً.

وأد الفتنة الطائفية واستعادة المركزية

يزوال التهديد الإيراني يسحب البساط من تحت مشاريع التفتيت المذهبي (سني–شيعي). حينها سيدرك الجميع أن الاستهداف يتجاوز المذهب ليطال الهوية الوجودية ذاتها، مما يمهد لظهور «الرمز المقدس» والراية العقيدية الموحدة التي تضع حداً لفكرة «الدولة التابعة».

تآكل الدعم المطلق وتصدع الجبهة الداخلية الأمريكية

بفضل تداعيات «طوفان الأقصى»، تحول الدعم الأمريكي لإسرائيل من «ثابت استراتيجي» إلى «عبء سياسي وانتخابي». برز وعي أمريكي جديد يرى في إسرائيل خطراً على المصالح العليا لواشنطن، مما أحدث انقساماً غير مسبوق داخل دوائر صنع القرار الأمريكي.

سقوط «السردية الصهيونية» عالمياً

انكشف الوجه الإمبريالي غير الإنساني للكيان أمام الشعوب الغربية، مما أدى إلى عزلته أخلاقياً وسياسياً. وفتح ذلك الباب واسعاً أمام تباين المواقف بين واشنطن والعواصم الأوروبية، خاصة مع بروز الشخصيات الاستعلائية في الإدارة الأمريكية التي تسرّع من وتيرة هذا الشرخ.

ملء «الفراغ الاستراتيجي» ببدائل حضارية

ستخلق الصراعات الدولية المتعددة (روسيا–أوروبا، الصين–أمريكا، والخلافات البينية داخل الناتو) فراغاً في القوى الإقليمية. وهذا الفراغ يمثل فرصة تاريخية لنشوء «تحالف حضاري إسلامي» قائم على وحدة اللغة والتاريخ والعقيدة، وربما الدخول في تحالفات «كونفوشيوسية–إسلامية» مع الصين لكسر الهيمنة الغربية الاحتكارية.

الخلاصة الاستراتيجية:

ما يمر به الإقليم اليوم ليس سوى «مخاض عسير». فالمكر الإلهي يهيئ الظروف لاستعادة دور الأمة ويضعها أمام مسؤوليتها التاريخية. إن الضغط الإمبريالي الحالي، رغم قسوته الظاهرة، هو المحرك الأساسي لاستعادة فكرة «المصير الواحد»، ومن ثم استعادة الدور الحضاري للأمة في نظام عالمي متعدد الأقطاب قيد التشكل.

أستاذ مساعد التاريخ السياسي بجامعة ماردين آرتوكلو.

بيروت، 2026/3/4

٤٧ .كاريكاتير

موقع عربي 21، 2026/3/3